

تاج العروس من جواهر القاموس

الزُّرُّ نُوقَانٌ بِالضَّمِّ أَوْ رَدَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْكِيْبِ " زُرُق " عَلَى أَنْ -
 الذُّونُ زَائِدَةٌ وَأَفْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ لِأَصَالَتِهَا عِنْدَ بَعْضِهِ ثُمَّ إِنَّ الضَّمَّ -
 الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَيُفْتَحُ حِكَاةَ اللَّحْيَانِيِّ رَوَاهُ
 عَنْهُ كُرَاعٌ قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا بَنُو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ بِالْيَمَامَةِ وَقَالَ بَن
 جِنْدِيِّ : الزُّرُّ نُوقٌ بِفَتْحِ الزَّيِّ : فَعَنْدُولٌ وَهُوَ غَرِيبٌ وَيُقَالُ : الزُّرُّ نُوقٌ
 بِضَمِّهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُمَا مَنَارَتَانِ تُبْدِيَانِ عَلَى جَانِبَيْ رَأْسِ الْبَيْتِ
 فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا النَّعَامَةُ وَهِيَ الْخَشْبَةُ الْمُعْتَرِضَةُ عَلَيْهَا ثُمَّ تُعَلِّقُ مِنْهَا
 الْقَامَةُ وَهِيَ الْبَكَرَةُ فَيُسْتَقَى بِهَا وَهِيَ الزُّرَّانِيْقُ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَقِيلَ :
 هُمَا حَائِطَانِ وَقِيلَ : خَشْبَتَانِ أَوْ بِنَاءَانِ كَالْمِيلَيْنِ عَلَى شَفِيرِ الْبَيْتِ مِنْ
 طِينِ أَوْ حِجَارَةٍ وَفِي الصَّحاحِ : فَإِنْ كَانَ الزُّرُّ نُوقَانِ مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا
 دِعَامَتَانِ وَقَالَ الْكَلَابِيُّ : إِذَا كَانَ مِنْ خَشْبٍ فَهُمَا الدِّعَامَتَانِ وَالْمُعْتَرِضَةُ
 عَلَيْهِمَا هِيَ الْعَجَلَةُ وَالْغَرْبُ مُعَلِّقٌ بِالْعَجَلَةِ وَمِثْلُهُ فِي الْعُيَابِ .
 وَالزُّرُّ نُوقٌ أَيْضًا : الذَّهْرُ الصَّغِيرُ " وَرَوَى عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ زَنَّةً سُئِلَتْ عَنْ
 الْجُنْبِ يَغْتَمِسُ فِي الزُّرُّ نُوقِ أَيْ جُزْئِهِ مِنْ غُسْلِ الْجَنَابَةِ قَالَ : نَعَمْ " قَالَ
 شَمِرٌ : الزُّرُّ نُوقٌ : الذَّهْرُ الصَّغِيرُ هَهُنَا كَأَنَّهَا أَرَادَتِ السَّاقِيَةَ الَّتِي
 يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ الَّذِي يَسْتَقَى بِالزُّرُّ نُوقِ لِأَنَّهَا مِنْ سَيْبِهِ . وَدَيْرٌ
 الزُّرُّ نُوقِ : عَلَى جَدِيلٍ مُطِيلٍ عَلَى دِجْلَةٍ بِالْجَزِيرَةِ أَيْ : جَزِيرَةِ ابْنِ عُمَرَ
 عَلَى فَرَسٍ سَخِيْنٍ مِنْهَا . وَالزُّرُّ نُوقُ بِالْكَسْرِ : الزُّرُّ نُوقُ وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

مُعَنْدِزُ الْوَجْهِ فِي عِرِّ نَيْبِهِ شَمَمٌ ... كَأَنَّهَا لَيْطٌ نَابَاهُ بَزْرُ نُوقِ
 وَتَزْرُ نَقِ الرَّجُلِ : إِذَا تَعَيَّنَ وَاسْتَقَى عَلَى الزُّرُّ نُوقِ بِالْأُجْرَةِ وَمِنْهُ
 قَوْلُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " لَا أَدْعُ الْحَجَّ وَلَوْ أَنْ تَزْرُ نَقَ " وَيُرْوَى :
 " وَلَوْ تَزْرُنْقُ " . وَمَعْنَاهُ الْإِخْفَاءُ لِأَنَّ الْمُسْلِمَ يَدُسُّ الزُّرُّ يَادَةً تَحْتَ
 الْبَيْعِ وَيُخْفِيهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : تَزْرُ نَقَ فِي الثِّيَابِ : إِذَا لَبِسَهَا وَاسْتَتَرَتْ
 فِيهَا وَزْرُ نَقْتُهُ أَنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

وَيُصْبِحُ مِنْهَا الْيَوْمَ فِي ثَوْبٍ حَائِضٍ ... كَثِيرٍ بِهِ نَضْحُ الدِّمَاءِ
 مُزْرُ نَقًا وَلَا بُدَّ مِنْ إِضْمَارِ فِعْلٍ قَبْلُ أَنْ لَوْ مِمَّا يَطْلُبُ الْفِعْلُ

وقيل : مَعْنَاة : ولو أَنَّهُ اسْتَقْبَى وَأُحْجَ بِأُجْرَةٍ اسْتِقَاءَ مِنَ الزُّرِّ نَوْقَيْنِ .
وقالَ مُحَمَّدٌ بنُ إِسْحَاقَ بنِ خُزَيْمَةَ : الزُّرُّ نَقْعَةٌ : الدَّيْنُ وَكَانَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَأْخُذُ الزُّرَّ نَقْعَةً كَأَنَّهَا مُعَرَّبُ زَرْنَهْ أَي : الذَّهَبُ
ليسَ . والزُّرُّ نَقْعَةٌ : الزِّيَادَةُ يُقَالُ : لا يُزُّرُّ نِقْلُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلٍ زَيْدٍ .
والزُّرُّ نَقْعَةٌ : الحُسْنُ التَّامُّ . والزُّرُّ نَقْعَةٌ : السَّقْيُ بِالزُّرِّ نَوْقٌ وَقَالَ
غَيْرُهُ : الزُّرُّ نَقْعَةٌ : نَصْبُهُ أَي : الزُّرُّ نَوْقٌ عَلَى البَيْتِ وَهُوَ مُزَرُّ نِقْ
للَّذِي يَنْصَبُهُمَا